





النموذج البنائي لمقياس الدافعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بالكويت  
إعداد

أ.د/صلاح الدين عبدالقادر محمد      أ.د/ هيام علي أنجار \*\*  
أ.م.د/مهتاب محمد جمال الدين \*\*\*      أ/ خالد عبدالله إبراهيم \*\*\*\*

### الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على معايير الصدق والثبات لمقياس الدافعية للمشاركة في حصة التربية الموسيقية. كما هدفت إلى التعرف على معايير النموذج البنائي للدافعية للمشاركة في حصة التربية الموسيقية. تكونت عينة الدراسة من (١٨٩) من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الدافعية للمشاركة في حصة التربية الموسيقية من إعداد الباحثين. تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي. أشارت نتائج الدراسة إلى تمتع المقياس بمعايير عالية من الصدق والثبات.

### Summary

The study aimed to identify the criteria for honesty and reliability of the motivation scale to participate in the music education class. It also aimed to identify the structural model criteria for motivation to participate in the music education class. The sample of the study consisted of (189) middle school students in Kuwait. The study tools included a measure of motivation to participate in a music education class prepared by researchers . The study method is represented in the descriptive method. The results of the study indicated that the scale has high standards of validity and reliability.

### مقدمة

يعد موضوع الدافعية من أهم موضوعات علم النفس لأن موقع الدافع من السلوك الذي هو موضوع علم النفس موقع أساسي ومركزي، فالذي يحرك السلوك

\* استاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية النوعية - جامعة بنها  
\*\* أستاذ ورئيس قسم الموسيقى كلية التربية النوعية جامعة بنها  
\*\*\* استاذ علم النفس المتفرغ كلية التربية النوعية - جامعة بنها  
\*\*\*\* باحث بكلية التربية النوعية جامعة بنها

هو الدافع واساليب سلوكنا كلها ترتبط بصوره قويه بدافع معين. ولا تقتصر أهميه دراسة الدوافع عن النواحي الأخرى فحسب، انما يتصل هذا بموضوعات علم النفس فهو وثيق الصلة بعملية الادراك والتذكر والتخيل والتفكير كما أنه أساس دراسه الشخصية، لان الدوافع هي القوه التي تدفع بالإنسان للقيام بتصرف معين يخدم أغراضه الحيوية فهي أساس السلوك الإنساني وهي التي تدفع الفرد لإشباع احتياجاته، وهذه الاحتياجات قد تكون جسمية أو نفسية (خالد محمد، ٢٠١٥).

كما تعتبر الدافعية من الوجهة التربوية من حيث كونها هدفا في ذاتها، استئارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتولية اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي، فحياتهم المستقبلية هي من أهم الأهداف التربوية العامة التي ينشدها أي نظام تربوي، وتعتبر وسيلة مهمة من الناحية التعليمية، حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والانجاز لان الدافعية على علاقة بميول الطلاب (راتب عاشور وعبدالرحيم أبو الهيجاء، ٢٠٠٩).

تعد الدافعية عامل أساسي في كل ما نقوم به. يحتاج البشر إلى الإلهام من أجل تحقيق الأهداف والغايات المستهدفة. ففي التعليم الحديث، يعد تحفيز الطلاب هو العامل الأكثر ضرورة، على افتراض أن مستقبل الطلاب مهم أيضاً على رأس تقييم درجات الاختبار (Khaironi, 2019).

فإثارة الدافعية لدى الطلاب بمثابة طاقة محفزة في عملية التعليم والتعلم تتخلل جميع مستويات التعليم، سواء من حيث مقدار الوقت الذي يقضيه الطلاب في الدراسة بالإضافة إلى أدائهم وإنجازاتهم الأكاديمية، ويسهم بشكل مهم في تحقيق الرضا في حياتهم (Leal et al., 2013).

كما تعد الدافعية عامل رئيسي في ضمان النجاح الأكاديمي؛ وذلك لأنها تنطوي على عوامل داخلية وخارجية تحفز الرغبة والطاقة لدى الطلاب ليكونوا مهتمين بشكل دائم وملتزمين بدراساتهم لتحقيق أهدافهم الأكاديمية (Gbolle & Keamu, 2017).

فالدافعية أحد العوامل الداخلية التي تعتبر مهمة للغاية في عملية التعليم والتعلم. يفترض أن الدافعية لها دور كبير في تحديد نجاح عملية التعلم للوصول إلى هدف التعلم ونشاط الطلاب. وهذا يعني أن الطلاب ذوي الدافعية المنخفضة أو الطلاب الذين لا يمتلكون أدنى مستوى من الدافعية سيواجهون على الأرجح صعوبات في عملية التعلم بينما يمكن للطلاب ذوي الدافعية العالية الوصول إلى أهداف التعلم بسهولة، كذلك يميلون إلى المشاركة بنشاط في عملية التعلم، كذلك

يهتمون بطرح الأسئلة ويرغبون في مشاركة الأفكار مع أصدقائهم  
(Rakhmanina & Kusumaningrum, 2017).

كما أنها قوة دافعة ذهنية أو ميل يحفز ويحافظ على الأشخاص الذين يقومون ببعض الأعمال. تشير الدافعية الأكاديمية إلى قوة داخلية لتعزيز الدافع التعليمي للطلاب مباشرة، وهو أمر ضروري لتشجيع وتوجيه الطلاب للتعلم بشكل جيد. وفقاً لنظرية دوافع الإنجاز لدى أوزبل *Ausubel*، فإن دافعية التعلم في الوضع الأكاديمي يتكون بشكل أساسي من ثلاث قوى دافعة، وهي الدافع المعرفي، والتحسين، ومحرك تعزيز الأنا ومحرك الانتماء (Bai & Dong, 2011).

#### مشكلة الدراسة

تتضح مشكلة الدراسة الحالية في ضوء ما أسفرت عنه نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة دراسة (Funda, 2017)، ودراسة سليمة جعير (٢٠١٧)، ودراسة منذر عباس (٢٠٢٠) دراسة (Lee et al., 2020) عن أهمية الدافعية في تحسين المشاركة الصفية للطلاب بالمدرسة وخفض مستوى الاحتراق الأكاديمي وإثراء التحصيل الدراسي لدى الطلاب .

وجدير من الذكر وفي حدود إطلاع الباحثين ما زالت هناك ندرة على مستوى الدراسات العربية بدولة الكويت في وجود أدوات قياسية للدافعية للمشاركة التربوية الموسيقية بحيث يمكن الاستفادة منها في قياس وتقييم الدافعية في المشاركة في حصة التربية الموسيقية وتعلم الموسيقى لدى طلبة المرحلة المتوسطة. ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في إعداد مقياس للدافعية للمشاركة في حصة التربية الموسيقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بالكويت ، والتعرف على معايير الصدق والثبات التي يتسم بها المقياس، والتعرف كذلك على معايير النموذج البنائي للدافعية للمشاركة في حصة التربية الموسيقية.

#### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

1. التعرف على معايير الصدق والثبات لمقياس الدافعية للمشاركة في حصة التربية الموسيقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بالكويت.
2. التعرف على معايير النموذج البنائي للدافعية للمشاركة في حصة التربية الموسيقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بالكويت.

### أهمية الدراسة

وتكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

1. تعد من الدراسات العربية-في حدود اطلاع الباحثين- القليلة التي تهتم بقياس الدافعية للمشاركة في حصة التربية الموسيقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
2. تقديم مقياس للتعرف على مستوى الدافعية للمشاركة في حصة التربية الموسيقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

### مصطلحات الدراسة

#### الدافعية *Motivation*

يعرفها الباحثون على أنها العملية التي يتم من خلالها تحريض النشاط الموجه نحو الموسيقى في حصة التربية الموسيقية من أجل إدراكها. وإجراءياً: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الدافعية من إعداد الباحثين.

### منهجية الدراسة وإجرائتها

#### أولاً : منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي ، وهو المنهج الأكثر ملائمة لأهداف وتساؤلات الدراسة.

#### ثانياً : عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الحالية من (١٨٩) من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

#### ثالثاً : أدوات الدراسة

اشتملت أدوات الدراسة الحالية على مقياس الدافعية من إعداد الباحثون.

#### الهدف من المقياس

يهدف المقياس إلى قياس الدافعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. قام الباحث بإعداد هذا المقياس نظراً لأن المقاييس العربية الخاصة بالدافعية على وجه التحديد صممت على عينات مختلفة عن عينة الدراسة الحالية، فلم يجد الباحث - في حدود اطلاعه - مقياساً في البيئة العربية الكويتية يقيس الدافعية لدى عينة الدراسة الحالية، كما أن المقاييس الأجنبية تنتسب بعوامل ثقافية غير الثقافة الكويتية.

## وصف المقياس

يتكون هذا المقياس في صورته النهائية من (٢٤) عبارة، ويقوم المستجيب على المقياس بالإجابة عن كل عبارة من خلال تحديد درجة موافقته على كل منها وذلك باختيار أحد البدائل (موافق بشدة - موافق - متردد - غير موافق - غير موافق بشدة)، وتم تخصيص الدرجات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) لهذه البدائل على الترتيب، مع عكس الدرجات في حالة العبارات السالبة، وتتراوح الدرجة التي يحصل عليها الطالب على هذا المقياس بين (٢٤) إلى (١٢٠) درجة.

## خطوات إعداد المقياس

مر إعداد هذا المقياس بالخطوات التالية:

- مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت الدافعية.
- الاطلاع على بعض المقاييس التي استخدمت لقياس الدافعية؛ ومنها ما يلي:
- مقياس لبير للدافعية ترجمة وتعريب عثاني عابد (٢٠١٤).
- مقياس الدافعية من إعداد جناد عبدالوهاب (٢٠١٤).
- مقياس (Cokley,2014) للدافعية.
- مقياس (Muhammad et al., 2015) للدافعية.
- مقياس (Teo et al.,2015) للدافعية.
- مقياس (Ardeńska et al.,2016) للدافعية.
- مقياس (Utvær & Haugan,2016) للدافعية.
- إعداد الصورة الأولية للمقياس وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس من أجل إبداء آرائهم فيما يتعلق بصلاحية المقياس للاستخدام، وتعديل صياغة بعض العبارات في ضوء آرائهم.
- تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية، والتحقق من خصائصه السيكمترية.
- وفيما يلي يتم توضيح الخصائص السيكمترية لمقياس الدافعية من حيث الاتساق الداخلي للمقياس وصدق وثباته:

الخصائص لبسيكومترية للمقياس  
الاتساق الداخلي للمقياس:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية من خلال تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية (١٨٩) طالب وطالبة، وتم حساب قيم معاملات الارتباط الخطي لبيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول (١)

معاملات ارتباط عبارات مقياس الدافعية بالدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	**٠,٢٧٤	٢١	**٠,٤٣٧
٢	**٠,٢٣٦	٢٢	**٠,٣٨٢
٣	**٠,٢٧٢	٢٣	*٠,١٩٧
٤	**٠,٤٠١	٢٤	*٠,٢٠١
٥	*٠,١٩٣	٢٥	٠,٠٢٦
٦	٠,١١٠	٢٦	**٠,٤٧٩
٧	**٠,٢٣٥	٢٧	**٠,٣٤٨
٨	٠,٠٩٧	٢٨	**٠,٢٥٤
٩	**٠,٣٦٩	٢٩	**٠,٣٦٠
١٠	٠,١١٩	٣٠	٠,٠٧٦
١١	٠,١٠٦	٣١	**٠,٢٨٧
١٢	٠,٠١٧	٣٢	*٠,١٧٩
١٣	**٠,٤٣٢	٣٣	**٠,٢٤٦
١٤	**٠,٣٣٦	٣٤	**٠,٣٦٩
١٥	**٠,٣٣٦	٣٥	٠,١١٧
١٦	**٠,٢٤٢	٣٦	*٠,١٨٩
١٧	٠,٠١٥	٣٧	**٠,٣٠٩
١٨	٠,٠٥٦	٣٨	٠,٠٨١
١٩	*٠,١٧٩	٣٩	*٠,١٨٨
٢٠	**٠,٣٩٦	٤٠	**٠,٢٢٦

\* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١)



يتضح من الجدول (١) أن قيم معاملات الارتباط بين معظم عبارات مقياس الدافعية وبين الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، والبعض منها دالة إحصائياً عن (٠,٠٥)، في حين كانت قيم معامل الارتباط لبعض العبارات غير دالة إحصائياً وهي العبارات أرقام (٦، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٧، ١٨، ٢٥، ٣٠، ٣٥، ٣٨) مما يشير إلى اتصاف المقياس بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي. ليصبح المقياس مكون في صورته بعد الاتساق الداخلي من (٢٩) عبارة.

#### - صدق المقياس:

تم التحقق من صدق مقياس الدافعية باستخدام الطرق التالية:

#### • صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على بعض المحكمين المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس من أجل إبداء آرائهم فيما يتعلق بصلاحيته المقياس للاستخدام، ومناسبته لعينة الدراسة، ومناسبة بدائل الإجابة، ومناسبة كل عبارة للمكون الذي تنتمي إليه، وتم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر بين المحكمين للإبقاء على العبارة، وقد أفاد المحكمون بصلاحيته المقياس للاستخدام، كما تعديل صياغة بعض العبارات في ضوء آرائهم.

#### • الصدق العاملي:

تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية، وقبل إجراء التحليل العاملي تم التحقق من مدى كفاية العينة وذلك باستخدام اختبار كايزر - ماير - أولكن Kaiser-Meyer-Olkin-Test (KMO)، وكانت قيمة معامل KMO (٠,٦٦٤) وهي قيمة مرتفعة، مما يعد مؤشراً على كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي، كما تم التحقق من صلاحية البيانات لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار النطاق Bartlett's Test of Sphericity الذي كانت نتيجته دالة عند مستوى (٠,٠١)، وتم مراجعة قيم معاملات الارتباط بين العبارات وبعضها بمصفوفة الارتباط correlation matrix للتأكد من أنها تزيد عن (٠,٣)، وتم مراجعة قيم الخلايا القطرية لمصفوفة الارتباط Anti-image للتأكد من أن قيمة معاملات التحقق من كفاءة المعاينة للعبارات Measure of (MSA) Sampling Adequacy لا تقل عن (٠,٧)، وتم حساب محدد مصفوفة المعاملات الارتباطية والتأكد من أن قيمته لا تساوي صفراً. وبعد التحقق من صحة البيانات لإجراء التحليل العاملي تم إجراء التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Hotelling، كما استخدم محك كايزر وقبول العوامل

التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، وبناءً على ذلك تم استخراج (١٢) عاملاً قبل التدوير، ثم تم إجراء تدوير للعوامل باستخدام طريقة الفاريماكس Varimax، وتم اعتبار العبارة متشعبة على العامل إذا كان تشعبها على هذا العامل يزيد عن (٠,٣)، وتم الإبقاء على العوامل التي تشعبت عليها ثلاث عبارات فأكثر، وقد أسفرت هذه الخطوة عن الحصول على عاملين استطاعوا أن يفسر (٢٤,٢٢%) من تباين درجات العينة على المقياس، ونتج عن هذه الخطوة حذف عدد (٥) عبارات من المقياس ليصبح المقياس في صورته النهائية بعد التحليل العاملي مكون من (٢٤) عبارة موزعة على (٢) عامل نقي. وتوضح الجداول التالية تشعبات عبارات المقياس على هذه العوامل والجذر الكامن ونسب التباين لكل عامل:

جدول (٢)  
تشعبات عبارات العامل الأول لمقياس الدافعية

رقم العبارة	مضمون العبارة	معامل الشيوخ
١	أقوم بطرح الأسئلة أثناء حصة التربية الموسيقية لأنني أريد أن اتعلم الأشياء الجديدة.	٠,٦١٥
٢	أقوم بالإطلاع على المزيد عبر شبكة الإنترنت عن الموضوعات المقررة في مادة التربية الموسيقية لأتعلم أشياء تثير اهتمامي.	٠,٥٩٥
٣	أفضل أداء الواجبات التي يكلفني بها معلم التربية الموسيقية بطريقة المحاولة؛ لأنها تجعلني اعتمد على نفسي.	٠,٥١٩
٤	إذا واجهتني مشكلة ما أثناء أداء واجبي المدرسي المتعلق بمادة التربية الموسيقية، فإنني استمر في المحاولة حتى أتوصل إلى حلها.	٠,٥١٨
٥	أفضل القيام بواجباتي المدرسية المتعلقة بمادة التربية الموسيقية دون الاستعانة بأحد.	٠,٥٠٩
٦	اهتم بتنفيذ الأنشطة المرتبطة بمادة التربية الموسيقية.	٠,٥٠١
٧	استمتع بالإصغاء إلى معلم التربية الموسيقية أثناء الحصة.	٠,٤٤٩
٨	انصت جيداً لما يقوله المعلم لتحسين مستواي في مادة التربية الموسيقية.	٠,٤٤٥

رقم العبارة	مضمون العبارة	معامل الشيوخ
٩	أرى أنني راض عن إنجازي في مادة التربية الموسيقية.	٠,٤٢٣
١٠	استمتع بالتنافس مع زملائي أثناء حصة التربية الموسيقية.	٠,٤١٩
١١	لا إبالي لبعض الكلمات التي تحبطني أثناء أداء مهامي الأكاديمية.	٠,٤١٥
<b>الجذر الكامن للعامل</b>		٢,٧٥١
<b>قيمة تباين العامل</b>		٩,٤٨٦

يتضح من الجدول (٢) أن العامل الأول لمقياس الدافعية تشبعت عليه (١١) عبارة، وقد حققت جميعها محك كايذر لتشبع العبارة على العامل؛ حيث تراوحت تشبعاتها عليه بين (٠,٦١٥) إلى (٠,٤١٥)، وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٢,٧٥١)، وبلغت نسبة إسهامه في التباين الكلي (٩,٤٨٦ %)، وقد تم تسمية هذا العامل الدافعية الداخلية.

### جدول (٣)

#### تشبعات عبارات العامل الثاني لمقياس الدافعية

رقم العبارة	مضمون العبارة	معامل الشيوخ
١٢	بحثنا معلم التربية الموسيقية على الانتباه أثناء الحصة.	٠,٦٨٩
١٣	تحثنا إدارة المدرسة على المشاركة في الأنشطة الموسيقية داخل المدرسة.	٠,٦٧٢
١٤	يشجعني زملائي على المشاركة في حصة التربية الموسيقية.	٠,٦٣٢
١٥	يشجعني والذي على الاهتمام بتعلم الموسيقى.	٠,٥٧٦
١٦	يحرص معلم التربية الموسيقية على تشجيعي لإنجاز ما يطلبه مني بخصوص الواجبات المدرسية.	٠,٥٦١
١٧	تشجعني المكافآت المادية على المشاركة في الأنشطة الموسيقية داخل المدرسة.	٠,٥٥٩
١٨	يشجعني والذي على استغلال وقت الفراغ في ممارسة الأنشطة الموسيقية.	٠,٤٧٥

رقم العبارة	مضمون العبارة	معامل الشيوخ
١٩	العمل مع زملائي بالمدرسة يمكّني من الاستفادة من حصة التربية الموسيقية.	٠,٤٧١
٢٠	يحثنا مدير المدرسة على المشاركة في المسابقات الموسيقية على مستوى المحافظة.	٠,٤٠٥
٢١	اشعر بالاستمتاع عند أداء المهام التعليمية التي أكلف بها.	٠,٣٩٨
٢٢	أحرص على أن أكون مل بكل ما يخص المادة التعليمية.	٠,٣٨٣
٢٣	تثير دافعتي كلمات المدح من قبل المحيطين بي.	٠,٣٦٣
٢٤	يحرص معلم التربية الموسيقية على تدريبي بشكل جيد.	٠,٣٥٤
<b>الجذر الكامن للعامل</b>		٢,٥٣٦
<b>قيمة تباين العامل</b>		٨,٧٤٥

يتضح من الجدول (٣) أن العامل الثاني لمقياس الدافعية تشبعت عليه (١٣) عبارة، وقد حققت جميعها محك كايزر لتشبع العبارة على العامل؛ حيث تراوحت تشبعاتها عليه بين (٠,٥٧٦) إلى (٠,٣٥٤)، وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٢,٥٣٦)، وبلغت نسبة إسهامه في التباين الكلي (٨,٧٤٥%)، وقد تم تسمية هذا العامل بالدافعية الخارجية.

#### • الصدق التمييزي:

تم التحقق من الصدق التمييزي لمقياس الدافعية من خلال تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية، وتم تحديد الحاصلين على الإرباعي الأعلى (والذين يمثلون مرتفعي الدافعية) والإرباعي الأدنى (والذين يمثلون منخفضي الدافعية)، وتم حساب قيمة اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى على الدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤)  
قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى والأدنى

على الدرجة الكلية لمقياس الدافعية

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مرتفعي الدافعية	٨٤	٨٧,٠٨	٦,٣٢	٢٠,٣٤	١٢٥	٠,٠٠١
منخفضي الدافعية	٤٣	٦٥,٤٢	٤,١٣			

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى والأدنى على الدرجة الكلية لمقياس الدافعية بلغت (٢٠,٣٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى القدرة التمييزية للمقياس.

الصدق البنائي للمقياس (التحليل العاملي التوكيدي). (CFA)

تتمثل أهمية التحليل العاملي التوكيدي في اختبار صحة الفروض حول العلاقات بين المتغيرات الكامنة Latent Variables، والمتغيرات المقاسة Endogenous Variables، كما يتم من خلاله التأكد من الصدق البنائي للمقياس. لذلك استخدم الباحث هذا النوع من الصدق للتحقق من مدى ملائمة البناء العاملي المفترض والذي حصل عليه الباحث بعد نتائج التحليل العاملي الاستكشافي، وللتحقق من صدق هذا النموذج استخدم الباحث برنامج النموذج البنائي بمعادلاته المختلفة والمعروف باسم (AMOS- V20) للتأكد من جودة ملائمة نموذج البيانات المفترض التي حصل عليها الباحث من نتائج التحليل العاملي الاستكشافي، وهل بارامترات (متغيرات) النموذج تحقق جودة حسن المطابقة للنموذج الصفري أم لا: وفيما يلي توضيح ذلك:

- تم افتراض متغير كامن واحد وهو التوجه العدمي يتشعب عليه أربعة متغيرات صريحة، وهي:

- الدافعية الداخلية. (F1)

- الدافعية الخارجية. (F2)

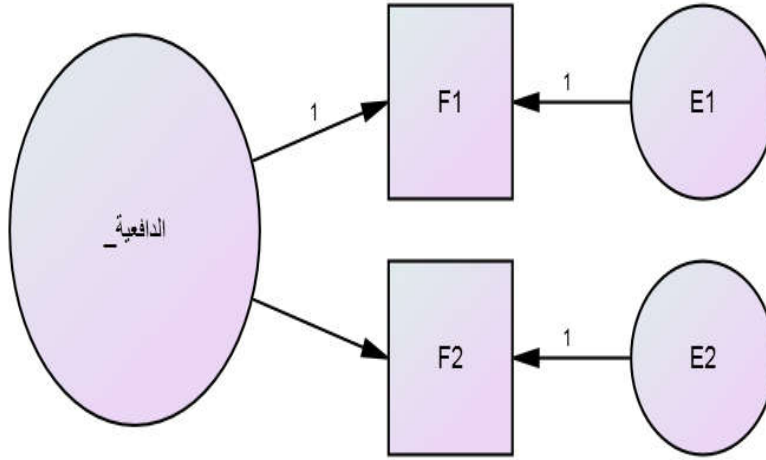
وبإخضاع النموذج للتحليل العاملي التوكيدي باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS- V20) وباستخدام طريقة أقصى احتمال (ML) كانت مؤشرات جودة

المطابقة من خلال التطبيق على عينة عشوائية قوامها (١٨٩) من طلاب المرحلة المتوسطة على النحو الموضح بالجدول التالي :  
جدول (٥)

مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المفترض لمقياس الدافعية

م	مؤشرات حسن المطابقة	رمز المؤشر	قيمة المؤشر
١	النسبة بين كا <sup>٢</sup> /درجة الحرية (df)	$K^2(X^2)/df$	١,٠٢
٢	مؤشر المطابقة المقارنة	CFA	٠,٩٩٨
٣	مؤشر حسن المطابقة	GFA	٠,٩٩٣
٤	مؤشر حسن المطابقة المعدل	AGFI	٠,٩٩٣
٥	مؤشر المطابقة المعيارية	NFI	٠,٩٨٩
٦	مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي.	RMSEA	٠,٠١
٧	مؤشر توكر لويس	TLI	٠,٩٧٢
٨	مؤشر المطابقة المتزايد	IFI	٠,٩٩٨

وفي ضوء المؤشرات الموضحة بالجدول (٥) نجد أن النموذج المفترض قد حقق معايير جودة حسن المطابقة التامة للنموذج الصغير، ومن ثم إذا حقق النموذج المفترض مؤشرات جودة المطابقة المقبولة فإنه يمكن الحكم على صدق عباراته أو صدق أبعاده في حالة التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية، وذلك في ضوء الأوزان الانحدارية المعيارية والتي تعرف بمعاملات الصدق أو التشعب على المتغير الكامن وهنا يمكن تحديد قيمة معينة يتم رفض التشعبات التي تقل عنها (٠,٣ أو ٠,٤) وكذلك يمكن الحكم على صدق العبارات في ضوء النسبة الحرجة وتشير إلى دلالة الفرق بين تأثير العبارة (الوزن الانحداري) والتأثير الصفري حيث أن بعدي المقياس ترتبط جميعها بعامل كامن واحد حيث تتراوح الأوزان الانحدارية المعيارية لها ما بين (٠,٦٣ - ١)، وهذا يشير إلى درجة عالية من الصدق لنموذج المقياس، كما أن النسب الموضحة بالجدول السابق توضح مطابقة تامة لنموذج للبيانات المفترض.



شكل (١) يوضح مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المفترض لمقياس الدافعية - ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات مقياس الدافعية باستخدام الطرق التالية:

• طريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية مرتين بفاصل زمني أسبوعين، وتم حساب قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق للمقياس ككل ولأبعاده الفرعية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٦)

معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لأبعاد مقياس الدافعية وللمقياس ككل

م	البعد	معامل الثبات
١	الدافعية الداخلية	٠,٦٦٩
٢	الدافعية الخارجية	٠,٦٩٨
	المقياس ككل	٠,٧٢٥

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لأبعاد مقياس الدافعية تراوحت بين (٠,٦٦٩) إلى (٠,٦٩٨)، وأن قيمة معامل الثبات للمقياس ككل بلغت (٠,٧٢٥)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة.

### - طريقة ألفا كرونباخ:

تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية، وتم حساب قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس ككل ولأبعاده الفرعية، وكانت النتائج كما يلي:

#### جدول (٧)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الدافعية وللمقياس ككل

م	البعد	معامل الثبات
١	الدافعية الداخلية	٠,٦٦٣
٢	الدافعية الخارجية	٠,٦٨١
	المقياس ككل	٠,٦٩٩

يتضح من الجدول (٧) أن قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الدافعية تراوحت بين (٠,٦٦٣) إلى (٠,٦٨١)، وأن قيمة معامل الثبات للمقياس ككل بلغت (٠,٦٩٩)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة.

### المراجع

جناد عبدالوهاب (٢٠١٤). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح. رسالة دكتوراة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.  
 سليمة جعير (٢٠١٧). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى التلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ١١، ٤٦-٦٦.  
 عشانى عابد (٢٠١٤). البناء العاملي لمقياس ليبر للدافعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس.

Ardeńska,A., Tomik,R., Berber,S., Düz,B., Çivak,B., Çalışkan,U &Ogrodnik,J. (2016). A Comparison of Physical Education Students' Motivation Using Polish and Turkish Versions of the Academic Motivation Scale. *Journal of Human Kinetics*, 54, 207-218.

Bai,L & Dong,Y.(2011). *Psychoanalysis and Adjustment Strategies of Students' Academic Motivation in Military Academy in Modern Network Environment*. Springer.



- Cokley,K. (2014). A Confirmatory factor analysis of the academic motivation scale with black college students. *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*, 48(2), 124 –139.
- Funda, N. (2017). The Relationship between Student Motivation and Class Engagement Levels. *Journal of Educational Research* ,71 , 59-78.
- Gbollie,C & Keamu,H. (2017). Student Academic Performance: The Role of Motivation, Strategies, and Perceived Factors Hindering Liberian Junior and Senior High School Students Learning. *Education Research International*,1-12.
- Khaironi, S. (2019). Enhancement of Study Motivation Model by Introducing Expectancy Theory. *Journal of modern psychology*, 1-6.
- Leal,E., Miranda,G., Carmo,C. (2013). Self-Determination Theory: An Analysis of Student Motivation in an Accounting Degree Program. *Cont. Fin. – USP, São Paulo*, 24 (62), 162-173.
- Lee,M., Kyoung,L. & Sang,M. (2020). Academic Burnout Profiles and Motivation Styles Among Korean High School Students. *Japanese Psychological Research*, 62 (3), 184-195.
- Muhammad,A., Abu Bakar,N., Mijinyawa,S. & Halabi,K. (2015). Mpnct Of Motivation On Students' Academic Performance: A Case Study Of Universiti Sultan Zainal Abidin Students. *The American Journal of Innovative Research and Applied Sciences*, 1 (6), 203-208.
- Rakhmanina,L & Kusumaningrum,D. (2017). The effectiveness of video blogging in teaching speaking viewed from students' learning motivation. *Proceedings of the Fifth In-*

*ternational Seminar on English Language and Teaching*,27-34.

- Teo,E., Khoo,S., Wong,R., Wee,E., Lim,B. & Rengasamy,S. (2015). Intrinsic and Extrinsic Motivation Among Adolescent Ten-Pin Bowlers in Kuala Lumpur, Malaysia. *Journal of Human Kinetics*,45,241-251.
- Utvær,B & Haugan,G.(2016). The Academic Motivation Scale: Dimensionality, Reliability, and Construct Validity Among Vocational Students. *Nordic Journal of Vocational Education and Training*,6 (2), 17–45.